

كم-لهجة-محكية-في-السعودية؟



تبين اللهجة المحكية لكل شخص المنطقة الجغرافية التي يرجع إليها في السعودية، حيث تتوزع اللهجات المحكية للمناطق بمختلف جغرافيتها وسكانها.

مئات اللهجات المحكية في السعودية تتباين تباينا كبيرا حسب المنطقة أو القبيلة أو الحيز المكاني، حيث تتفاوت اللهجات بشكل كبير يتم فيها تمييز اسم المناطق لكل لهجة أو القبيلة، ويتم هذا عبر لكنة معينة يتم نطق الحروف بها.

وأكد الدكتور فالح العجمي، متخصص في اللغة العربية وآدابها جامعة الملك سعود، أن عدد اللهجات المحكية الرئيسية في السعودية تصل إلى 60 لهجة رئيسية تتفرع منها مئات اللهجات.

وبين العجمي أن هناك لهجة رئيسية واحدة للمنطقة تتفرع منها عدة لهجات، فالمنطقة الغربية مثلا هناك لهجة واحدة تميز ما بين منطقة مكة وجدة والطائف والمدينة المنورة.

في السعودية تستطيع أن تميز الشمالي عندما يتحدث، وكذلك تستطيع أن تميز حديث أهل الحجاز، كما أن اللهجة العسيرية واضحة، تلك هي التقسيمات الكبرى للهجات في السعودية، بينما تختلف اللهجات وسط المنطقة الواحدة لعدة تفرعات.

المؤثر في اللهجة

يشير الدكتور فالح العجمي، الذي ترأس جمعية اللهجات والتراث الشعبي، إلى أن المؤثر في اللهجات والتقسيمات يأتي على أساس مناطقي أو قبلي موروث، فنجد أن لهجة أهل نجد تتفاوت تفاوتاً كبيراً نظراً لاتساع المنطقة وتعدد القبائل فيها.

وقال العجمي ربما تتأثر اللهجة بالانتقال من منطقة لمنطقة أو المخالطة، وهناك تغير كبير قد يحدث في لهجة الشخص طبقاً لمنطقته، فاللهجة هي وسيلة التواصل وتقاربها نظراً لسهولة التواصل بين أفراد المناطق، وبالتالي قد تذوب الفروقات في اللهجة.

أشهر اللهجات

تعد السعودية وتعدد مناطقها وقبائلها غنية بتعدد اللهجات في مناطقها المختلفة، فعلى سبيل المناطق نجد اللهجة الحجازية وكذلك اللهجة

بينما نجد في المنطقة الجنوبية تعددت اللهجات، فمن العسيرية إلى اللهجة الجيزانية وكذلك لهجة يام، ويصنفها الباحث في الأثر بولجيا الدكتور فالح العجمي أن هناك 60 لهجة رئيسية في السعودية، أما إذا أدخلنا الاختلافات الصوتية والمعجمية فتصل لمئات اللهجات

هل تختفي اللهجات

يبين الدكتور فالح العجمي أن اختفاء اللهجات ظاهرة معروفة عالميا ولكنها فيما يخص اللهجات السعودية ليس هناك استقصاء وبحث ميداني. لما اختفى منها أو في طريقه للاختفاء

وأرجع الدكتور العجمي أن ظواهر اختفاء بعض اللهجات في بعض المناطق بسبب تعود الأجيال الناشئة على مدارس يكون فيها من لهجات متعددة فتندثر بعض تلك السمات اللهجية المميزة